

تفسير القرطبي {سورة لقمان} 4{{}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى من دونه الباطل الله ليحكم - 00:00:00

ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور واذا غشيهم الله مخلصين فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا الا كل وما يجحد بآياتنا الا كل ختار يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما - 00:02:06

ولا مولود هو جاز عن والده شيئا الحياة فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيب وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام - 00:03:42

ما تدري نفس ماذا تكسب غداه وما تدرين نفس باي ارض تموت الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس وله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:05:01

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين شمول قدرته واحاطته لقوله جل وعلا الم تر ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل - 00:05:43

المر ومصيري الم ترى بعيني قصيرة وبالعين الباصرة تستعمل عقلك وتنظر بعينك الناطرة ان الله جل وعلا لا غيره يولد الولوج هنا هو الادخال يولج الليل في النهار يريد النهار في الليل - 00:06:04

وهذا من خصائص الربوبية فلو يأتي العالم ليأخذ جزء من الليل ويجعله النهار ما يستطيع او يجعل ساعة من من النهار ليل لكن الله هو الذي يولجه يدخله فيه بان يجعل النهار - 00:06:35

في بعض الازمنة طويل والليل قصير ثم يزيد يزيد حتى يجعل الليل طويل والنهار قصير نهارك قصيرة يأخذ من هذا لهذا فالذي نقص يكون ظلما فيدخله في الليل والذي يزيد من النهار يكون نهارا فيدخله في النهار - 00:06:55

او يدخل الظلام للضوء فيبدده ويكون ضاء او يدخل الضاء الظلام النور في في في الظلام فيكون النور ظلما يدخل بعضهم في بعض يولجه فيه فيبدده والسياس يدل على قدرة الله تعالى - 00:07:19

وان من هذه الصفات يطع دلالة على قدرة الله تعالى وعلى انه ينفذ ما قال ويجتنب ما نهى عنه الليل معروف والنهار معروف. ولذلك امتن الله بالليل والنهار كثير ان جعل لكم الليل والنهار. قال الليل لتسكنوا فيه والنهار - 00:07:41

مبصرا لتبتغوا من فضله وسخر الشمس والقمر. الشمس هذا الكوكب المضيء الحارق والقمر هذا السراج الجميل الموجود وهناك كلام للفلكيين العلماء ان ان القمر يأخذ ضوءه الى الشمس ولهم اقوال بعضها - 00:08:08

لا مانع منه وبعضها مشكل ولذلك لما تآقت نفوس الصحابة الى تعلم شيئا من الفلك وقالوا يا نبي الله ما بال الهلال يبدو صغيرا ثم لم يزد يكبر حتى يصير - 00:08:41

لم يزد يكبر حتى يصير ايش تنزل الآية يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقفل الباب ولذلك هذه المجرات وهذا السماء وهذه الامور ينبغي الا يكون الكلام فيها الا عن علم والله يقول وما اوتيتم من العلم - 00:09:02

الا قليلا فاغلب الكلام يحتاج الى ادلة والى امور لذلك قالوا انهم وصلوا القمر وبعضهم يقول ما وصلوا القمر وانما كانت تجارب في

بعض الصحاري في بعض البلدان وهم وانفسهم كذبوا انهم وصلوا للقمر - 00:09:36

القضية تحتاج الى ايش الى تنبه النقل الصحيح لا يخالف النص الصريح واذا ظهر شيء مما نفهم من القرآن خلافه لا يعني ان فهمنا هو الخطأ والقرآن لا يأتيه الباطل - 00:10:00

لذلك بعد السماء من الارض كم وبعد السماء من السماء وسمك السماء هذه امور يعني امرها بعيد ولذلك كل المناصب وكل المجاهر وكل المراكب عاجزة عاجزة اغلب الكلام يحتاج الى ادلة - 00:10:25

اما قولهم ان الشمس واقفة هذا لا شك في كذبه لان الله قال والشمس تجري اما قولهم ان الارض تمشي ماذا يتعلق بتحقيق المناط في قوله وجعلناه في الارض رواسيا - 00:10:54

ان تميد ما الميد هل الميد التحرك او الانقلاب ولذلك الله قال بلسان عربي مبين فتجري غير واقفة ولو كانت في اعين الرائي لكانت تجري في اعين الرائي كما قال - 00:11:15

الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا لان الكلام في اللغة بصوت وحرف فاذا جاء بغير الصوت لا بد ان ايش ان يقيد الناس ثلاثة ايام فلو كان تجري في اعين الرائي - 00:11:33

لقال والشمس تجري في عين الرأي بخلافه قال تغرب في اعين اي في عين الرائي انك اذا وقفت على طرف البحر ورأيت الشمس كانها تغرب في طين وتشوف كأنه تنظر الى تشبيهه كيف - 00:11:52

لذلك هنا قال تعالى ولد الليل في النهار ويولد النهار ينقص هذا يزيد هذا وهذا دلالة على القدرة الهائلة ومن هذه صفاته يخاف واوامره تمتثل ونواهيه تجتنب وما وعد به - 00:12:22

يصدق انه واقع وما اوعده به يخاف منه هذه قدرة كل ما اراد يفعله وسخر الشمس والقمر كل يجري يجري الى اجل مسمى المسمى هو اللي ينتهي الزمن تطلع الشمس من مغربها - 00:12:48

او تتشقق السماوات وتتفجر الارض وتبدل الارض غير الارض وتنتهي تبدأ الدنيا ايش الانتهاء يقال ان للشمس والقمر مدار كل يوم يأتي من من محل غير المحل الثاني مئة وستين مجرى - 00:13:12

لكل من الشمس والقمر اليوم اللي يطالع معه يتغير من الغد من الغد وكذلك الشمس كل يوم وهذا كثير منه يعرف بالحساب الفلكي هذه الشمس اية والقمر اية ولذلك قال لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته - 00:13:37

اذا رأيتم ذلك فصلوا حتى ينجلي لان هذا ربط العبادة بالكون لذلك هذا الدين ما له علاقة بالبشر مربوط بالكون اذا غربت الشمس الله اكبر من الليل والنهار. يأتي المغرب - 00:14:05

طلع الفجر الله اكبر اذا زالت الشمس من كبد السماء الله اكبر مربوط بالكون العبادات اذا جاءت الشمس وحالة بين وجاء الكسوف والخسوف صلوا لان هذا لا يدري هل تغير في الكون ما يدري ما لا يعقبه. ولذلك اذا رأى مطر او رأى رياح - 00:14:25

يخاف حتى يأتي المطر فيصرع عنه من شدة علمه بالله وخوفه به وقال اذا رأيتم ذلك فصلوا حتى ينجلي وقالوا انها لا تنكسر لموت احد ولا لحياته ولذلك قال الفقهاء اذا علم احد بالحساب - 00:14:51

ان الشمس تنكسف او القمر ينكسف اذا الشمس تنكسر او القمر ينكسف ان من قال ذلك يؤدب عند الفقهاء حتى لا يلبس على العامة انهم يظنون انه يعلم الغيب فلا يقول ذلك للناس. قال هذا الفقهاء - 00:15:11

اما الان هذا يعرف بالحساب واغلب الحساب دقيق ولكن الشريعة امرت نبي نصلي اذا جاء الكسوف وامرتنا بنصلي اذا جاء القحط وان نعمل صلاة ايش الاستسقاء ونتعلق بالله وربط الخلق - 00:15:38

لخالقهم وربط العبادات بالكون مما يدلك على انها لا علاقة بالبشر. مربوطة بالكون خالق الكون هذا الدين دين عملاق الاسلام يحتاج منا الى فهم والى دراسة كل يجري الشمس تجري والقمر يجري ولا الليل سابق النهار - 00:16:05

لذلك احيانا اذا ركب الانسان في بعض سافر مسافة بعيدة يكون اليوم عنده اكثر من اربعة وعشرين ساعة مثلا مشى من استراليا هذي اللي ورا استراليا تسمى ماذا يزلّم ويمشي الى الغرب - 00:16:30

وهو يمشي مع الزمن ليكن بعد عشرين ساعة واذا هو كأنه مشى ساعتين ثلاثة بكون الساعة عنده اربعة وعشرين ساعة بخلاف اذا كان يمشي في الجهة الشرقية يمشي مثلا من الغرب امريكا الى - [00:17:00](#)

الشرق الاوسط او الشرق الادنى يضيع عليه يوم يومين ما درى. لانه هو ذاهب الى الليل والليل جاء اليه سيكون اليوم بدلا من اثنعشر ساعة يكون ستة خمسة ساعات سخر الكون - [00:17:23](#)

كل يجري الى اجل مسمى وان الله بعملكم وبالذي تعملونه خبير يعني بصير بدقائق اعمالكم نياتكم ما تعملون في الليل في النهار ما تسرون كل شيء تعملوه الله لا يخفى عليه - [00:17:39](#)

اذا لا بد من الصدق لا بد من الاخلاص ذلك الذي شرعه الله واوجبه وحرمه بانه جل وعلا هو الحق الثابت الله حق ووعد حق والجنة حق والنار حق والصراط حق والساعة حق اتية لا ريب فيها - [00:18:01](#)

الثابت المطلق ولذلك قوله حق اوامر حق نواهي حق ما وعد به حق ما اوعد به حق وان ما تدعون وان ما يدعون هؤلاء او تدعون المخاطبون من دون الله - [00:18:28](#)

هو الباطل ما تدعون من دونه هو الباطل لا غيره. حصر وانما تدعون تعبدونه من دون الله تعالى الباطل الباطل ضد الحق الله حق الاصنام باطل الله يغني الله يعز - [00:18:49](#)

الله يرحم الله يعاقب الله يغني الله يثقل الله يمرض الله يشفيه كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة - [00:19:13](#)

فمن نفسك وقد قدرها الله عليك كل من عند الله اذا الله هو الحق هو الذي يطاع. هو الذي يرجى. هو الذي يخاف. هو الذي يسأل هو الذي يعطيك كل ما عندك - [00:19:42](#)

هو الذي يدفع عنك الشرور اخوانا ما تدعون من دونه الباطل. الاصنام ماذا تفعل الالهة الاولياء الاضرحة ماذا تفعل لك؟ باطل ما ينفعوك ولا يضررك واذا رفعوك هذا من باب الاستدراج - [00:19:59](#)

الانسان يذهب في خلاء ويكون عنده عربة سيارة وهذه السيارة تكون في رمال وتنزل اطارات السيارة وهو في خلا فيدعو غير الله يقول مثلا يدعو بعض الاولياء كل بلد له اولياء - [00:20:18](#)

كل بلد فيها اولياء تدعى. مع الاسف واقول هذا مشكلة كل بلد فيها اولياء يدعوا لها يا شريف يا عيدروس يا البدوي. يا سيدي حراس كل بلد فيها اولياء تدعى - [00:20:46](#)

مع الاسف فاذا دعا هذا الرجل الذي علمه ناقص مسكين والتجأ لغير الله في وقت ويقول يا فلان ساعدني السيارة اطاراتها نزلت في الرمال وما عندي شي. فتأتيه الشياطين وتطلع له السيارة - [00:21:03](#)

الشياطين يأتوا ويطلعوا السيارة ويقول لك انت قلت هؤلاء الاولياء ما ينفع وانا دعوتهم وهم ساعدوني ولذلك هذا يسمى ماذا ولذلك قال اخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون يمدونهم في الغيب - [00:21:27](#)

شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض ولذلك الذي يحمي من هذا هو العلم. العلم هو اللي يحميه فكم من انسان يصلي في الليل ويتعبد على غير علم. فيأتيه الشيطان - [00:21:48](#)

ويقول له انا الرسول صلى الله عليه وسلم صلي بعد العصر ثماني ركعات وبعدين روح وافعل كذا واعمل دعاء كذا سوي كذا كذا كذا ويعمل له سنن هي في ذاتها بدع ما انزل الله بها من سلطان - [00:22:07](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقل ان الشيطان لا يكذب عليه. قال ان الشيطان لا يتمثل بي مرآني فقد رأني ان الشيطان لا يتمثل بي. لكن هو يأتي بصورة غير صورة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:27](#)

لذلك الذي يحميه هو العلم الذي يحمي من البدع الذي يحمي من الشياطين ولذلك الذي يتعبد من غير علم خطر ان تأتيه الشياطين وتسبب له البدع والسمعة والرياء واحتقار الآخرين. هذا كله يأتي من التعبد على غير علم - [00:22:45](#)

وسبق ان اشرناه في هذه الدروس المباركة ان الشيطان جاء لقريش وقال لهم سلوا محمدا عن الشاة تصبح ميتة من الذي قتلها الله

قتلها ما ذبحه الله تقولون حرام. وما ذبحتموه تقولون حلال. انتم احسن من الله - [00:23:08](#)

فانزل الله ولا تأكلوا مما لم يذكر. اسم الله عليه. وان زعموا انها ذبيحة الله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم بقولهم ما ذبحتموه حلال وما ذبحه الله حرام وان اطعمتموهم في فلسفتهم الشيطانية انكم لمشركون - [00:23:27](#)

ما يحمي الا العلم اذا كم من انسان يكون على عبادة فيأتي الشيطان ويدخله الرياء كم من انسان يكون على صلاح فيأتيه الشيطان ويدخله البدعة ويقول رأيت في المنام المنام لا تؤخذ منه الاحكام - [00:23:47](#)

لا يجوز حكم بالنام آآ يعني الاولياء ما تؤخذ منها الاحكام تؤخذ من الكتاب ومن السنة ومن الاجماع ومن هذي الاربعة اللي تؤخذ من الاحكام. اما المنام ينبي الالهام لا تؤخذ منه الاحكام - [00:24:13](#)

وانما يستأنس بي المنامات يستأنس بها اما الاحكام لا تؤخذ من الشريعة وان ما يدعون من دونه الباطل الاصنام الاولياء كله باطل وان الله هو العلي الكبير المتعال الكبير السماوات والارض في يده كحبة خردل - [00:24:40](#)

وما تسقط من ورقة لا يعلمها امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا الذين اصطادوا يوم السبت ولعبوا قالوا لهم كونوا قردة فتغيرت اشكالهم - [00:25:09](#)

قال للصخرة عن الناقة فطلعت الناقة. قال للنار كوني بردا قال العلماء لو لم يقل سلاما لمات ابراهيم من البرد الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به - [00:25:31](#)

ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار اذا وان الله هو العلي في صفاته في احكامه في علوه عن خلقه في قدرته في علمه في كل شيء الكبير يضع السماوات على اصبع والارضين على اصبع ويقول اين الملوك؟ انا الملك - [00:25:54](#)

والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه ويحك انه الله ولذلك لا يقاس بالخلق انه الله وحملها الانسان انه كان ثم بين نعمه على خلقه فقال جل وعلا الم تر - [00:26:24](#)

ان الفلك تقال للسفن المفرد فلك والجمع فلك تجري للبحر المعروف هذا الماء المستبحر في البحر بنعمة الله بنعمة الله فيها قولان تجري مصاحبة نعمة الله. وهي ما فيها من ايش - [00:26:54](#)

من الارزاق والحبوب منافع الناس او تجري في البحر بما انعم الله به عليكم وهي الرياح يجري بسبب نعمة الله عليكم ان الرياح تأتي وتدف ولذلك اذا وقفت الريح هذه السفن تقف - [00:27:27](#)

على ظهرها اذا بنعمة الله بما فيها من الارزاق او بنعمة الله بالرياح التي تأتي وتدف ان يريكم يوضح لكم من اياته للجسام ان في ذلك لآيات دلالات لكل صبار كثير الصبر - [00:27:47](#)

كثير الشكر لله ولذلك من في السفن لابد له ان يصبر ويشكر لانه يصبر على الامواج وعلى الخطر وعلى ما فيها من الاهوال واشكر الله على ان جاءه مما هو فيه من الاهوال - [00:28:11](#)

ولذلك كان سبب اسلام عكرمة بن ابي جهل انه لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ركب السفينة وذهب الى الحبش عليهم البحر فقال اهلها احذروا ان تدعوا ربا غير رب محمد والا غرقتم - [00:28:30](#)

وقال اللهم ان كان لا ينجيه في ظلمات البحر الا هو فلا ينجيه في ظلمات البر الا هو. اللهم لك عهدي ان انقذتني لاذهبين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:49](#)

وبدأت الرياح ورجعوا وذهبوا ودخل في الاسلام واذا عشيهم موت الموح هذا الماء الذي يكون فوقه ماء فوقه ماء الموحدة تأتي وتأتي فوقها موحدة وتأتي فوقها موحدة وتأتي فوق ذلك موج فتكون كالجبال كالظلل - [00:29:01](#)

يعني ظلة فوق ظلة فوق ظلة وهذا التشبيه عجيب دعوا الله مخلصين له الدين تغيب كل الاصنام والعزى ومناة وكل الشياطين هنا ما في هنا في ما فيه الا الله - [00:29:27](#)

ولذلك اذا جاءت الامواج والظلل ذهب عنهم كل شيء. دعوا الله مخلصين له الدين اين العقول ما دام وقت الشدة يدعو الله طيب وقت الرخاء يدعو الله ولكن من يضل الله فلا هادي له - [00:29:46](#)

فلما نجاهم نرجعهم الى البر حتى وصلوا الى البر والى الساحل فمنهم مقتصد منهم مقتصد للعلماء فيها اقوال منهم كافر متأدب ومنهم يعني متقي مقتصد اختلفوا فيها منهم مقتصد يكون - [00:30:05](#)

يعني يعصي عصيان قليل او يكفر كفر اقل من الثاني. وقيل مقتصد متقي وهذا الذي يدل عليه وما يجحد باياتنا الا كل كثير الغدر الخطار الذي يغدر ويكذب ويغش يعني ماكر في الغدر - [00:30:29](#)

ماكر في الاحتيال والدراسة كثير الكفر الجميع ولذلك قال هناك فمنهم مقتصد الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها - [00:30:54](#)

قال العلماء حق لهذه الواو ان تكتب بماء الذهب يدخلونها واخر السابق لكي لا يغتر بعمله فيحبط وقدم العاصي لكي لا يقنط من رحمة الله قدمه لكي لا يقنط مؤخرا السابق لكي لا يغتر باعماله فيحبط - [00:31:27](#)

وقال جنات عدن يدخلونها ربنا كريم ظالم لنفسه ومقتصد وسابق للخيرات. جنات عدن يدخلونها اذا فمنهم مقتصد يعني ماشي طيب ما هو صاحب معاصي ولا هو صاحب جريمة ومن وما يجحد - [00:31:51](#)

باياتنا بوحداثيتنا وادلتنا الا كل كثير الغدر والمكر كثير الكفر ثم نادى الجميع يا ايها الناس يا كفار يا منافقون يا مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية - [00:32:13](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية بطاعته واجعلوا بدل المعاصي الطاعة. بدل النور غرض البصر بدل الكلام السكوت بدل شرب الخمر شرب الحليب بدل الفاحشة الزوجة - [00:32:43](#)

بدل الرباع البيع بدل العقوق من تبر بوالديك بدا الازية الجراد اكرامهم بدل النميمة قول الخير تأخر في كثير من نجواهم من امر بالصدقة او معروف او اصلاح بين الناس - [00:33:07](#)

اذا عندكم امور حلال في امور محرمة اتركوها اتقوا الله واخشوا يوما لا يجزي واتقوا يوما عظيما يوما يجعل الوجدان الشبه. يوم يفر المرء من اخيه. يوم مقداره خمسين الف سنة - [00:33:32](#)

لا تغني يوما لا تجزي او تجزي يوما لا يجزي والد عن ولده الوالد اذا رأى الولد يهرب ولا مولود هو جاز عن والده اعز الناس الالباء والاولاد لانهم هم امتداد الانسان ومحبته وعزه واصله - [00:33:55](#)

اذا رأيتم تنفر يوم يفل المرء اخي وامه وابيه وصاحبته مشكل يجزي والد عن ولده شيء. ولا مولود هو جاز عن والده شيء ان وعد الله حق وعده باكرام المتقين وعقوبة المجرمين حق لا شك فيه. فلا تغرنكم الحياة الدنيا - [00:34:22](#)

الحياة الدنيئة القريبة لا تغرنكم ولا يغرنكم بالله الغرور الغرور هو ما يغرك من شياطين الانس والجن الى المال من الولد من الجاه من المتع الى المحمدة كل ما يغرك ويدخل في شياطين الانس والجن - [00:34:58](#)

الغرور المصدر غره يغره غرورا الغرور المصدر والغرور الشيء الذي يغرك سواء كان مالا او جاهد او متعة او خوفا او رجاء ان الله عنده علم الساعة. ان توكيد. الله المعبود بحق. عنده علم الساعة. لا يعلم الساعة الا الله - [00:35:23](#)

يسألك عن الساعة ايام مرساها. فيما انت من مكرها الى ربك منتهاها. انما انت منذر من يخشاها الساعة لا يعلمها الا الله بعثت انا والساعة وما يدريك لعل الساعة قريب - [00:35:54](#)

وينزل الغيث المطر لا يجب الا الله اما المطر الصناعي ما يأتي بالماء ما ينبت عقيم لو يعملوا مطر صناعي ما ينبت ينبت مطرا ليأتي بها الله ويعلم ما في الارحام - [00:36:18](#)

النطفة اذا كانت لها يوم او يومين او اسبوع لا يعلم ما لها الا الله وليعلم هل شقية او سعيدة هل تعيش او لا تعيش اما لم يتكون الجنين ويرويه هذا ما هو غيب - [00:36:37](#)

الاشعة ما هو غيب زي واحد شق بطن الانسان وراه وما تدري نفس ما لا تكسب غدا لا تأكل ما تشرب ما تبيع ما تشتري ما تربح ما تخسر ما تصح ما تمرض - [00:36:58](#)

الذي تكسب غد ما تعلمه وما تدري نفس خمس لا يعلمهن الا الله هذا الذي لا اعتراض عليه من انه من الامور المتشابهة في القرآن قال

منه آيات محكمات هن ام الكتاب - [00:37:16](#)

متشابهة لا يسلم التشابه الا في هذه الآية مغيبات وما يتعلق بصفات الله تعالى من حيث الكيفية لا من حيث الثبوت الكيفية كيف

مجهول اما الاقوال الاخرى فعليها اعتراض ان الله عليم بنياتكم - [00:37:42](#)

خبير بمصالحكم وما ينفعكم وما يضركم يدبروا لكم ويهيئ لكم ما يصلحكم ويدفع عنكم ما يفسدكم فاشكروا لربكم واطيعوه واقبلوا

شرعه اعملوا به فيصلح لكم دنياكم واخراكم انه كريم وقادر - [00:38:08](#)

ما اجمل هذا الدين وما احسن هذا الكتاب حري بنا ان نعطيه بعض الوقت لا بد ان نعطي وقتا لكتاب ربنا نرجو الله جل وعلا ان يرينا

الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضيع - [00:38:31](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله

رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:38:51](#)